

الاستعداد لفصل الشتاء هو التركيز الأساسي خلال الفترة القادمة

يجب أن يبدأ التخطيط للاستجابة الإنسانية لظروف الطقس القاسية في وقت مبكر بالقدر الذي يكفي لتمكين الشركاء من الاستجابة في الوقت المناسب. والإخفاق في القيام بذلك سيؤدي على الأرجح إلى عواقب وخيمة. وتشير التجارب السابقة إلى الحاجة إلى التخطيط والإعداد والشراء والتنسيق المبكر، وذلك لتوفير استجابة فعالة وفي الوقت المناسب قبل انخفاض درجات الحرارة بشكل كبير في المنطقة وتعريض الملايين لخطر المرض- وفي الحالات القصوى، وخاصة الأطفال- الوفاة.

وقد بدأت الاستعدادات لفصل الشتاء في وقت مبكر من هذا العام في الأردن، مع تشكيل لجنة لمناقشة معايير الاستهداف وطريقة التوجيه في وثيقة سيتم وضعها على طولة الفريق العامل المعني بالإحتياجات الأساسية في أيلول لإقرارها.

وفي لبنان يوضح تحليل الأنشطة لشتاء 2014/2015 أن النقد يعتبر طريقة التدخل الأكثر نجاحاً. ولفصل الشتاء القادم، ستركز استراتيجية المساعدات الشتوية الأساسية في المقام الأول على حزم المساعدات النقدية.

وهناك مناقشات جارية مع جميع الشركاء لتوسيع محتمل للمبادرات النقدية في تركيا، مع التركيز بشكل خاص على الإحتياجات القادمة للاجئين في المناطق الحضرية استعداداً لفصل الشتاء.

وفي العراق، تم اعتبار عملية التحسين للملاجئ في مخيم كويلان بمثابة حاجة ماسة قبل دخول فصل الشتاء، نظراً لأن التقارير أشارت إلى أن 666 من أصل 924 خيمة قد تضررت بشكل كامل نتيجة للعين.



لاجئين سوريين يزيلون الثلوج من فوق أسطح الخيم في لبنان في كانون الثاني 2015. المفوضية السامية لشؤون اللاجئين/ أ. ماكرويل



توزيع مواد الإغثة الأساسية في مخيم درمزين العراق. المفوضية السامية لشؤون اللاجئين/ ر. رشيد

ملخص الاستجابة القطاعية



1.904.095 لاجئ وفرد من المجتمع المحلي مستهدفين للمساعدة بحلول نهاية 2015

1.309.565 تلقوا المساعدة في 2015



اللاجئين السوريين في المنطقة 4.270.000 لاجئ سوري متوقع بحلول نهاية عام 2015

4.006.382 مسجلين حالياً أو قيد التسجيل.



الوضع التمويلي الإجمالي لخطة 3RP

4.5 مليار دولار أمريكي مطلوبة في عام 2015 (وكالات)

1.384 مليار دولار أمريكي مستلمة في عام 2015



مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني- تموز 2015

الاستجابة المخططة بحلول نهاية 2015

التقدم

99.790 أسرة تلقت مواد إغاثة أساسية عينية

41%

241,590

80.293 أسرة تتلقى مساعدات نقدية غير مشروطة أو حسب القطاع أو طارئة

32%

251,721

261.913 أسرة تلقت دعم موسمي من خلال مساعدات نقدية أو عينية

69%

380,819

شركاء الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات

(3RP) يواصلون توزيع مواد الإغاثة الأساسية والمساعدات النقدية/

القسام التي تستهدف الفئات الأكثر ضعفاً

أبرز الأحداث الإقليمية:

خلال شهر تموز، وزع شركاء الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات (3RP) مجموعة واسعة من مواد الإغاثة الأساسية في تركيا، بما في ذلك الحفان الصحية للنساء المرضعات والحوامل والدواء ومستلزمات العناية بالطفل والفراش والبطانيات. كما تم تقديم المساعدات النقدية/القسام، إلى جانب المساعدة بالانتقال بالمواصلات مما مكن اللاجئين من شراء سلع غير متوفرة في المخيمات.

وفي العراق، أصبح اشتعال الحرائق مسألة خطيرة مع بداية الموسم الحار، مع ورود أنباء عن أكثر من 20 حادث تضمنت إصابات وتلف للخيام والسلع المنزلية. وبالإضافة لما سبق، تم توزيع مجموعة مواد غير غذائية ومستلزمات للتنظيف والأجهزة لتبريد الهواء على الأسر والمدارس لمساعدة اللاجئين في التعامل مع درجة الحرارة العالية.

وفي مخيم الزعتر في الأردن، أقر الشركاء إجراءات التشغيل القياسية SOP لبرنامج النقد مقابل العمل CFW وسيبدأ العمل بها اعتباراً من 1 آب. كما جرى تقييم عبر المنظمات والوكالات الشريكة لشروط المساعدات النقدية بغية إدراج المشروع الجديد بالتعاون مع قطاع الصحة- والذي يهدف إلى توسيع شبكة المستفيدين من الرعاية الصحية.

وفي لبنان، وجد تقييم جوانب الضعف أن معظم اللاجئين السوريين يميلون بصورة متزايدة إلى الاعتماد على مصادر رزق خارجية مثل قسائم الطعام والقرض والدين، حيث أن نسبة الأسر تحت مستوى خط الفقر قد ارتفعت من 50% إلى 70%. وشملت آليات المواجهة السلبية اقتراض المال والحد من الإنفاق على الغذاء وسحب الأطفال من المدارس.

وفي مصر، تم استئناف مقابلات تقييم الضعف في القاهرة الكبرى من خلال الزيارات المنزلية. وبناء عليه، تم إدراج 400 أسرة إضافية في برنامج المساعدات النقدية لشهر آب.

تحليل الإحتياجات:

إن الغالبية العظمى من موجة اللاجئين الجدد الوافدين للبلدان المجاورة في عام 2015 سيصلون مع قليل من ممتلكاتهم الشخصية وسيكونون بأمر الحاجة لمواد أساسية محلية تلبى إحتياجاتهم، بما في ذلك البطانيات ودلاء الماء وأدوات الطبخ. ويوفر شركاء الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات (3RP) استجابة للإحتياجات الأساسية التي هي في الغالب إنسانية، وذلك من خلال حزم من المواد الأساسية المحلية للاجئين الجدد، فضلاً عن استبدال المواد التي بحوزة اللاجئين الذين مضى على إيوائهم في المخيمات فترات طويلة من الزمن.

وبالنسبة للأسر الأكثر ضعفاً، فقد اعتمدت الوكالات برامج مساعدات نقدية متعددة الأغراض وغير مشروطة في المنطقة، مما يسمح للمستفيدين بإنفاق المساعدات على السلع والخدمات التي يشعرون أنهم في أمس الحاجة إليها، الأمر الذي يمنحهم حق الاختيار، في الوقت الذي تؤثر فيه إيجاباً على الاقتصادات المحلية أيضاً.

ويشمل الطقس في الشرق الأوسط درجات حرارة منخفضة في فصل الشتاء، تصل إلى درجة الصفر أو ما دون (وخاصة في المرتفعات)، فضلاً عن درجات حرارة مرتفعة خلال فصل الصيف، وغالباً ما تصل إلى ما يزيد عن 40 درجة مئوية. وهذه الحالة من التناقض تتطلب ملابس دافئة وطاقة للتدفئة وملابس مجهزة خلال فصل الشتاء، في حين يحتاج اللاجئين إلى المواد الأساسية التي توفر لهم فرصة التمتع بالظل في فصل الصيف والحصول على حماية من نقلات الأمراض، وخاصة بالنسبة للأطفال وكبار السن.